

## المنتدى الاجتماعي المغربي الدورة الخامسة لمنتدى المغربي للهجرة تصريح الناظر

نحن المشاركون والمشاركات في المنتدى الاجتماعي المغربي للهجرة الملتئمين في جو من التضامن والتعاون، نوجه هذا التصريح الختامي لأشغال المنتدى المغربي الخامس للهجرة للوقوف على الأوضاع الأساسية للهجرة بالمنطقة المغربية، حيث تدارسنا بشكل عميق اثناء الجلسات العامة وكذا خلال الورشات الموضوعاتية المزيد من المعطيات لفهم للواقع المزري للمهاجرين والمهاجرات واقتراح الاجابات الملائمة لتغيير أوضاعهم .

وبهذه لمناسبة تم تخليد الذكرى الأولى لِماسات 24 يونيو 2022 بالمعبر الحدودي باريو شينو بين الناظر ومليلية المحتلة وما ترتب عنها من وفيات ومفقودين وجرحى: 27 وفاة، عشرات من المفقودين والمات من الجرحى والتي تزامنت مع مأساة غرق قارب بالمياه الاقليمية لليونان التي افضت الى المئات من الوفيات والمفقودين. لقد احاطت بالنقاش والتحليل هذه الأوضاع جمعيات وهيئات مغربية لحقوق الانسان وكذا جمعيات من جنوب الصحراء، ومنظمات دولية غير حكومية مهتمة بقضايا الهجرة واللجوء ووقف المشاركون والمشاركات على أهمية النضال ضد العنصرية ونزعة الكراهية داخل الفضاء الأورو-مغربي..

ومن اجل تعميق النقاش تم تنظيم ورشات موضوعاتية تهم القضايا التالية :

1. حشد وتعبئة تكتلات عائلات المفقودين في الحدود البرية والبحرية و تسليط الضوء على مصير أبنائهم
2. النضال ضد العنصرية ونزعة الكراهية بالفضاء الأورو-مغربي
3. أي حماية خصوصية للمرأة المهاجرة
4. سياسات الهجرة بالاتحاد الأروبي والدول الأروبية والمغربية
5. الهجرة والتغيرات المناخية
6. الهجرة والنضالات النقابية

7. هجرة القاصرين في الفضاء الأورو- مغربي : تقاطع وجهات النظر

اثناء هذه الورشات احطنا بالتحليل مختلف هذه المواضيع وتم طرح مجموعة من التوصيات نذكر منها ما يالي :

- ادانة المقاربة الأمنية المؤدية لإهدار أرواح المهاجرين وطالبي اللجوء  
- التضامن مع نضالات عائلات المفقودين والكشف عن مصير افراد عائلاتها وتقديم الدعم لحركتهم من اجل الكشف عن الحقيقة

- العمل على توقيف خرق حقوق الأطفال الغير المرافقين وضمان شروط استقرارهم وفق ما تضمنه الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل ومصالحته الفضلى.

- تقوية ودعم دور الفاعلين من اجل النضال ضد العنصرية ونزعة الكراهية

- وضع حد لتجريم الهجرة والتضامن مع المهاجرين وإيقاف المحاكمات الجارية في حقهم

- التعبير عن الإدانة لعنصرية الدولة المعبر عنها في المنطقة الأورو- مغربية

- رفض كل الضغوطات الممارسة من الدول الأروبية لتفويض مسؤولية حماية حدودها الأروبية للدول المغربية ورفض سياساتها حول الترحيل الجماعي للمهاجرين وطالبي اللجوء ..

- المطالبة بالمصادقة على الاتفاقية الدولية الخاصة بالعمال المهاجرين وعائلاتهم من طرف الدول الأروبية وكذا دولة تونس

- ادانة السياسات الأمنية والنضال لخلق بدائل إنسانية شمال وجنوب المتوسط

- التعبئة والضغط من اجل إيقاف عسكرية سياسات الهجرة وعسكرة الحدود

- وضع حد للإفلات من العقاب للمسؤولين عن الجرائم المرتكبة ضد المهاجرين وطالبي اللجوء

- تشكيل لجان مستقلة للتحقيق في كل المآسي التي عرفتها المنطقة المغربية وعلى وجه الخصوص جريمة باريوشينو وجرجيس بترنس

- الاخذ بعين الاعتبار ما تشكله التغيرات المناخية من ارتباط وثيق بظاهرة الهجرة والمطالبة بالاعتراف بالحق في اللجوء لضحايا الكوارث الطبيعية

- كما يغتنم المنتدى الاجتماعي المغربي للهجرة هذه الفرصة لتجديد رفضه للميثاق الأروبي الجديد حول الهجرة وكل السياسات التي تحد للحق في التنقل ويوجه النداء من اجل ميثاق عبر- قاري للتضامن مع المهاجرين وطالبي اللجوء.



وعبر المشاركون والمشاركات في المنتدى بضرورة القطع مع منطق التعبير عن الإدانة لوحدها نظرا لمحدودية فاعلياتها ووضع استراتيجية هجومية للضغط المستدام ضد منتهكي حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء ووضع مقاربة حقوقية، مبنية على التضامن والتعاون مؤكداً ومؤكداً على أولوية اطلاق كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الراي بالمنطقة المغربية، وبناء مغرب الشعوب المحترم لكرامة الانسان وحقوقه .  
وأخيرا يعلن المنتدى الاجتماعي المغربي للهجرة تضامنه مع الشعب الفلسطيني ضدا عن التقتيل الذي يتعرض له من طرف الكيان الصهيوني، مجددا مطالبته بحقه في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الناضور يوم 24 يونيو 2023